

اتفاق لوقف القتال بين النصره والثوار بريف دمشق | أخبار

aljazeera.net/news/2015/3/13/اتفاق-لوقف-القتال-بين-النصره-و-الثوار

الجزيرة نت

أكدت مصادر للجزيرة نت أمس الخميس توصل جبهة النصره لاتفاق لوقف القتال مع فصائل مسلحة معارضة في ريف دمشق، ويتضمن انسحاب النصره من بلدة بيت سحم وتشكيل لجنة قضائية تتولى التحقيق مع أسرى الجبهة لدى الكتائب الأخرى.

وتقرر الخميس الاتفاق على وقف القتال بين كل من لواء شام الرسول والأهالي من جهة، وجبهة النصره من جهة أخرى، في بلدتي ببيلا وبيت سحم، حيث انسحبت الجبهة بالفعل على عدة دفعات من بيت سحم بسيارات تابعة لكتائب جيش الإسلام وأحرار الشام.

ونص الاتفاق على انسحاب النصره وتسليم كل ما استولت عليه من مقرات شام الرسول، إضافة تشكيل لجنة قضائية تتولى التحقيق مع أسرى جبهة النصره لدى شام الرسول، وهي مشكلة من عدة فصائل عسكرية أبرزها جيش الإسلام وأحرار الشام.

وفي تصريح للجزيرة نت أكد أبو ملاذ، مسؤول القوة الأمنية المشتركة التي تشكلت من أبناء الجيش الحر في المنطقة، أن "الصلح هو سيد الأحكام، وهو الوسيلة التي عملنا من خلالها كوسطاء خير لتقريب وجهات النظر وحقق الدماء".

من جهته قال الناطق باسم الهيئة الإعلامية العسكرية في جنوب دمشق آدم الشامي لوكالة الأناضول إن الخلاف كان بسبب مشروع المصالحة الوطنية مع النظام، وإن النصره كانت من المستقيدين من مشروع المصالحة وإنما وقعت في الفخ الذي نصبه لها أنصار المصالحة، على حد تعبيره.

وأكد أن حصيلة القتلى في فترة الصراع الذي بدأ الجمعة الماضية بلغت نحو 15 قتيلا من الطرفين، من بينهم ستة أشخاص قتلوا من الطرفين في اشتباكات الأربعاء.

وكان أهالي بلدتي ببيلا وبلدا قد اجتمعوا قبيل صلاة الجمعة الماضية في الجامع الكبير ببلدة بيت سحم، وخطب فيهم مسؤول المصالحة الوطنية في ببيلا أنس الطويل، ثم توجه حشد تجاوز ألفي شخص إلى أحد مقرات جبهة النصره هاتقين ضدها، مما دفع الأخيرة لإطلاق النار عشوائيا على المتظاهرين واعتقال العشرات، لتندلع عقب ذلك اشتباكات بين النصره وفصيل شام الرسول، بحسب الشامي.

وكانت النصره قد أصدرت قبل يومين من المظاهرة بيانا حذرت فيه من الاقتراب من مقراتها في بيت سحم، ومن "مغبة الانجرار وراء ما يريده النظام النصيري من إشغالنا بأنفسنا عن قتاله".

وعقب اندلاع القتال، طالب "تجمع قوى الإصلاح" جبهة النصره بتلبية مطالب المدنيين والانسحاب من بيت سحم، حيث اشترط النظام انسحاب الجبهة ليسمح بإدخال المواد الغذائية والطبية بعد مرور أكثر من ثمانين يوما على محاصرة البلدة، وفقا لناشطين.